Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موقف المؤمنين في المحنة :

فى السيرة : أنه لما اشتد البلاء على الناس همّ رسول الله - ﷺ - أن يعقد الصلح مع غطفان على أن يكون لهم ثلث ثمار المدينة .. ولما استشار سعد بن معاذ ، وسعد بن عبادة زعيمي الأنصار قالا له :

« يا رسول الله قد كنا نحن وهؤلاء القوم على الشرك بالله وعبادة الأوثان لا نعبد الله ولا نعرفه ، وهم لا يطمعون أن يأكلوا منها ثمرة إلا قرى أو بيعاً .. أفحين أكرمنا الله بالإسلام ، وهدانا له ، وأعزنا بك وبه نعطيهم أموالنا ، والله لا نعطيهم إلا السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم .

عن هذا يقول القرآن : ﴿ وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُوا۟ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَٰنًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾ ﴾ (١)

☆ ☆ ☆

نهاية الأحزاب وارتحالهم عن المدينة :

قال ابن إسحاق : (٢)

فلما كانت ليلة السبت من شوال سنة خمس - وكان من صنع الله لرسوله - ﷺ - ان أرسل أبو سفيان بن حرب ، ورؤوس

(١) الأحزاب : الآية ٢٢ .

(٢) ابن هشام ج ٣ ص ٢٤١ والمغازى ج ٢ ص ٤٩٦ .